واني لا زعاكم على كل حالة • وحقكم انتم اعز الورى عندي
عليكم سلام الله والبعد بيننا • ويا لرغم مني ان اسلم من بعدي

وقال من السريع من قافيه المتواتر

مولاي وافاني الكتاب الذي • ذكرت فيه الم البعد
فكلما عندك من وحشة • فانه بعض الذي عندي
ما حلت عن عهدي ولا خنت في • ودي ولا قصرت من وجدي

وقال من ثالث الطويل من قافيه المتواتر

يبشرني منك الرسول بزورة • وان صح هذا انني لسعيد
ولست اخال الدهر يسخو بهذه • الا انها من فعله لبعيد
فيا ايها المولى الذي انا عبده • لقد زادني شوق اليك شديد
متى تملي منك عيني بنظرة • وحقك ذاك اليوم عندي عيد

وقال من مزج والكامل من لا من قافيه المتواتر

• يا غايبين عن العيان • لقد حضرتم في الفواد •
• وحياتكم ما حلت عن • ما تعهدون من الوداد •
• عندي لكم ذاك الغرام • وقد تزايد بالبعاد •

فمتى

• فمتى يبلغني الزمان • يوما بقربكم مرادي •

وقال من الهزج من قافيه المتواتر

وجاهل يدعي في العلم فلسفة • قد راح يكفر بالرحمن تقليدا
وقال اعرف معقولا فقلت له • عنيت فهمك منقولا ومعهودا
من اين انت وهذا الشان تذكره • اراك تقرع بابا غير مسدودا
فقال ان كلامي لست تفهمه • فقلت لست سليمان بن داودا

وقال من بحره وقافيته

تساويتموا لا كثر الله منكم • فما فيكم والحمد لله محمود
رايتكم لا ينجح القصد عندكم • ولا العرف معروف ولا الجود موجود
وددت باني ما رايت وجوهكم • وان طريقا جيتكم منه مسدود
متى يبعدني عن حدود بلادكم • ويقطع ما بيني وبينكم البيد •

وقال من الخفيف من قافيه المتواتر

ما انتفاعي بالقرب منكم اذا لم • يكن القرب مثمر الوداد •
كنت اشكو البعاد لما التقينا • فانا اليوم شاكر للبعاد •
فعل القرب فوق ما فعل البعد • بقلبي من شدة الانكاد •

Copyright © King Saud University